Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد تمّ المعنى حين قال: «مشيَ المقيد»، ثم أضاف «في الوحل» للمبالغة. ومثل قوله تعالى: ﴿**الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون**﴾؛[٥٦] فقد تمّ المعنى مع قوله «لهم الأمن»، ولكنه أضاف «وهم مهتدون» لزيادة الترغيب في الرسل والمهتدين.

٦ ـ **الاعتراض**: وهو أن يندرج في خلال الكلام جملة اعتراضية، أو أكثر، ليس لها من الإعراب محل، كقول الشاعر:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللَهَ بَاطِلُ وَكُلُّ نَعِيمٍ، لاَ مَحَالَةَ، زَائِلُ

فجملة «لا محالة» اعتراضية، ولا محل لها من الإعراب، اعترض بها الشاعر للسياق الأساسي لتأكيد الاستحالة ـ نلفت إلى أن الاعتراض قد تكون له أغراض بلاغية عديدة نتبيّنها من خلال الكلام.

٧ ـ **التذييل**: وهو أن تلي الجملة جملةٌ أخرى لها معنى السابقة من أجل أن تؤكد عليها، كقوله تعالى: ﴿**وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا**﴾[٥٧]، فالجملة الثانية «إن الباطل كان زهوقا» لها معنى الجملة التي قبلها، وقد كُرّر المعنى للتوكيد. ومثل هذا قول الشاعر:

لَمْ يُبْقِ جُودُكَ لِي شَيْئاً أُؤَمِّلُهُ

تَرَكْتَنِي أَصْحَبُ الدُنْيَا بِلاَ أَمَلِ

فالشطر الثاني تكرار لمعنى الشطر الأول.

٨ ـ **الاحتراس أو التكميل**: وذلك إذا أتى المتكلم بمعنًى، فخاف أن يُفهم خلافاً للمقصود، فأورد في السياق ما يدفع ذلك الفهم: احتراساً منه، وتكميلاً للمعنى، ولهذا سمّي «احتراساً» أو «تكميلاً»، كقول طرفة:

فَسَقَى دِيَارَكَ، غَيْرَ مُفْسِدِهَا، صَوْبُ الرَبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي

---

(٥٦) الأنعام / ٨٢

(٥٧) الإسراء / ٨١